

محاولات لتحويل عين الحلوة إلى يرموك جديد لتهجير الفلسطينيين اللجنة الثورية تمسك بزمام الأمور وستنتج سلطة يمنية جديدة

تنوعت الملفات والمواضيع التي تناولتها وسائل الإعلام العالمية في برامجها السياسية أس.

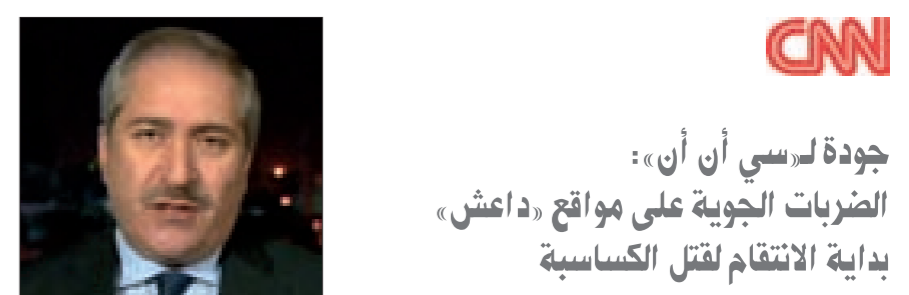
التطورات السياسية والأمنية في اليمن طغت على أحداث المنطقة لا سيما ظهور تدخلات من قوى إقليمية في الشأن الداخلي اليمني عبر دعم التنظيمات الإرهابية، وبالتالي كانت مدار بحث ومناقشة، فاتهم عضو اللجنة الثورية العليا في اليمن عبد الله الشامي تركيا بمحاولة استغلال الفراغ السياسي في جنوب اليمن لتكثيف تواصلها مع التنظيمات الإرهابية من خلال زيادة عدد رحلاتها الجوية إلى عدن، كما اتهم أحزاباً على رأسها التجمع اليمني للإصلاح بالمماثلة ومحاولة إبقاء الفراغ الدستوري في البلاد وإطالة أمده لمكاسب سياسية، مشدداً على أن اللجنة الثورية العليا تمسك بزمام الأمور وستعلن إنتاج سلطة جديدة تمثل التوار.

المعايير المزدوجة التي يتعاطى بها المجتمع الدولي والقوى العالمية في ملفات المنطقة لا سيما في ملف البحري كانت في عيون المراقبين، فاتهم المعارض البحريني في الخارج ابراهيم المدهون بنظام بلاده بأنه يشبه الكيان الصهيوني من خلال ممارسة كل أنواع الجرائم ضد شعبه، ومنها سحب الجنسية من المواطنين الأصليين، فيما أكد أن الحراك سيبقى سلمياً حتى تحقيق مطالب الشعب.

وتفاعلت قضية إعدام «داعش» للطيار الأردني معاذ الكساسبة في الشارع الأردني ووسائل الإعلام، فأرى وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أن الضربات الجوية التي نفذتها القوات الأردنية على مواقع تابعة لتنظيم «داعش» ليست سوى بداية الانتقام لقتل الطيار الكساسبة لكنها ليست بداية الحرب الأردنية على الإرهاب.

سياسة الغرب في البحرين لا تقل سلبية عن سياسته في سورية، فانتقد رئيس مجلس الخبراء المستشارين في مركز الدراسات السياسية في روسيا الاتحادية الجنرال يفغيني بوجينسكي بشدة الموقف الأميركي المتشنج والمعادي لسورية، مشدداً على وجوب تغيير الأميركيين نهجهم المعادي لسورية من أجل التوصل إلى حل للأزمة فيها.

في ظل الأخطار الأمنية التي تهدده، فأكد الكاتب والمحلل السياسي غسان جواد أهمية الحوار بين الطرفين، معتبراً أن الرئيس فؤاد السنيورة يمثل تياراً متطرفاً ضمن المستقبل ويعمل على تقويض أي فرصة للحوار بين اللبنانيين، لافتاً إلى أن المستقبل والسعودية حتى الآن لا يريدان الإفراج عن ملف عرسال لأنه في مكان ما مرتبط بجبهة القلمون ويشكل ورقة للسعودية في أي تسوية سياسية في سورية.



جودة لـ «سي أن أن»: «الضربات الجوية على مواقع «داعش» بداية الانتقام لقتل الكساسبة»

رأى وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أن «الضربات الجوية التي نفذتها القوات الأردنية على مواقع تابعة لتنظيم «داعش» ليست سوى بداية الانتقام لقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ولكنها ليست بداية الحرب الأردنية على الإرهاب»، وأكد أن «الأردن سيلاحق التنظيم أينما كان ويكفل ما أوتي من قوة».

وفيما إذا كانت هناك شخصيات محددة من التنظيم مستهدفة من الجانب الأردني قال جودة: «كل عنصر من عناصر «داعش» هو هدف بالنسبة لنا، ولكنهم كما نعلم جميعاً يخفون هوياتهم بشكل متقن فهم ليسوا سوى ثلث من الجبناء».

وقال الوزير الأردني: «إن انتشار «داعش» لا يقتصر على سورية والعراق حالياً، فقد شهدنا خلال الأشهر الأخيرة هجمات فريدة في كندا وأستراليا وفرنسا، لذا فإن الحرب هي حرب عالمية على الإرهاب من جانب المجتمع الدولي».

وعن استعداد الأردن لخوض حرب برية ضد «داعش»، قال جودة: «هناك الكثير من العوامل التي يجب التفكير فيها، فإناك المسار العسكري الحالي، كما أن لدينا مهمة وهي ضمان أمن المنطقة إضافة إلى أهداف على المدى الطويل والتي تتضمن محاربة إيديولوجيا هذا التنظيم».

وأكد جودة أن «على العالم ألا يستهين بقدرات التنظيم، فهو موجود على الأرض ويسيطر على مساحة كبيرة منها ولديه مصدر تمويل كبير ويحصل على الأسلحة التي يريد».

وذكر جودة أن «محاولة لإنقاذ الطيار الأردني معاذ الكساسبة كانت قد تمت بعد احتجازه من قبل «داعش» ولكنه لم يفصح عن مزيد من التفاصيل»، وأكد أن «الأردن يرتبط بعلاقة جيدة مع الولايات المتحدة الأميركية، فالطرفان شريكان في الحرب على الإرهاب وخلال وجودنا أخيراً في واشنطن قمنا بالتوقيع على اتفاق لرفع سقف المساعدات المالية للاردن من 660 مليون دولار إلى مليار دولار».



بوجينسكي لـ «سانا»: «على الأميركيين تغيير سياستهم المعادية لسورية لحل الأزمة فيها»

انتقد رئيس مجلس الخبراء المستشارين في مركز الدراسات السياسية في روسيا الاتحادية الجنرال يفغيني بوجينسكي بشدة الموقف الأميركي المتشنج والمعادي لسورية.

وقال بوجينسكي: «إن التجربة العملية برمتها على أن كل المسلحين الذين قام الغرب بدعمهم في المرحلة الأولى للحرب ضد الحكومة السورية تحولوا إلى منظمات إرهابية ومتطرفة»، مشدداً على «وجوب تغيير الأميركيين نهجهم المعادي لسورية من أجل التوصل إلى حل للأزمة فيها».

وأضاف: «كان من المنطقي أن يفرض هذا الواقع على الجميع الابتعاد عن هذا النهج السياسي قصير النظر والموجه ضد الحكومة السورية إلا أنه أصبح أن الأميركيين ماروا عاجزين عن تجاوز تقييمهم الخاطيء نظرًا للتنشيط المزمن في تفكيرهم، مستهجنًا تمسك الأميركيين بموقفهم السياسي بهذا الصدد على رغم البرغماتية التي يتمتعون بها».

واستنكر بوجينسكي الموقف الأميركي حيال سورية وقيادتها الشرعية التي تحظى بدعم شعبي وشرعي، لافتاً إلى «أن من يوصفون بالمعارضين الذين قضوا حياتهم في بلدان أوروبا ومدنها لا يتمتعون بأي دعم شعبي في سورية وكل ادعاءاتهم بهذا الشأن وهم صرف».



المدهون لـ «أبناء فارس»: «سنستمر في النضال السلمي حتى تحقيق مطالب الشعب»

اتهم المعارض البحريني في الخارج ابراهيم المدهون نظام بلاده بأنه «يشبه الكيان الصهيوني من خلال ممارسة كل أنواع الجرائم ضد شعبه ومنها سحب الجنسية من المواطنين الأصليين، فيما أكد أن الحراك سيبقى سلمياً حتى تحقيق مطالب الشعب».

وعن الانفجار الذي وقع في منطقة المقشع أكد المدهون سلمية الحراك، مشككاً في أن يكون الشعب هو من يقوم بهذه الأعمال، خصوصاً أن النظام عجز عن وقف الحراك المطالب السلمي لأكثر من 4 سنوات، ويقوم بافتعال كثير من الأعمال التخريبية لتضليل الرأي العام المحلي والدولي».

وأعرب المدهون عن اعتقاده بأن «النظام هو الأقرب لافتعال مثل تلك الأعمال، لأنه يريد تشويه الوجهة الناصح لسلمية الحراك، كما أنه لم يتوقف عن محاولة جري الشوارع للعنف المضاد، نتيجة ممارسته للحل الأمني الذي يقوم على القتل والسجن والمهاجمات اليومية لبيوت المواطنين الأمنيين».

وأكد أن «الحراك سيبستمر طالما أسبابه باقية، والشعب البحريني قرر من خلال رموزه وجميع أطرافه الاستمرار في هذا النضال السلمي حتى تحقيق مطالب الشعب كاملة، وهو التحول السلمي نحو المملكة الدستورية».

وعن اعتقال الشيخ علي سلمان أشار المدهون إلى أن «اعتقاله محاولة يائسة لتكميم الأفواه لأنها ترى فيه وبالشيخ عيسى قاسم وجميع الرموز الدينية والوطنية أسبانياً رئيسية لحراك الشارع واستمرار الشعب في التعبير السلمي والإصرار على المطالب المشروعة والعدالة».

وأوضح المدهون أن «عدم استجابة النظام للتظاهرات المستمرة المطالبة بإطلاق سراح سلمان يعود إلى أن النظام الديكتاتوري يهيمن على جميع فئات ومقررات البلاد، ولا يريد لهذا الشعب مشاركته في نيل حقوقه العادلة، ولأن القوى الإقليمية وعلى رأسها السعودية لا تريد أن تتحقق مطالب البحرينيين كي لا تنتقل العدوى إلى بلدانهم، كما التوازن الإقليمية تدخل حسابات الحقاء وعلى رأسهم أميركا وبريطانيا الداعمان للإسبانيين للنظام».

وقال: «النظام في البحرين لا يشبهه إلا الكيان الصهيوني، وهو الذي يقوم على ممارسة كل أنواع الجرائم ضد شعبه، وأحد تلك الممارسات سحب الجنسية من المواطنين الأصليين».

وأسف المدهون لأن «المجتمع الدولي يعد شريكاً رئيسياً في معانات شعب البحرين، فهذا المجتمع الذي دعم الإرهاب في المنطقة وخصوصاً في سورية والعراق بدعوى دعم الديمقراطية، قدم شعب البحرين

جواد لـ «البناء» و«توب نيوز»: حوار حزب الله - «المستقبل» من عوامل حماية لبنان في ظل العواصف الإقليمية



حاوره محمد حمية

أكد الكاتب والمحلل السياسي غسان جواد أن الحوار بين حزب الله و«توب نيوز» لا يملكه مستقبل أرحى بظلال إيجابية على الواقع السياسي والاجتماعي والأمني في البلاد وهو من عوامل حماية لبنان في ظل العواصف الإقليمية الكبرى التي تضرب المنطقة»، ودعا إلى «التنسيق مع سورية سياسياً وأمنياً وعسكرياً لأنها جارة ولنا حدود معها والإرهاب مشترك».

وأوضح جواد أنه «عندما ردت المقاومة على عدوان القنيطرة بعملية تاريخية في شبعا كانت تعزز الردع من خلال كلام السيد حسن نصرالله في هذا السياق لا يعني سقوط 1701».

وشدد جواد على أن كلام نصرالله عن «جبهة النصرة» في المعنى السياسي أن «هؤلاء ليسوا ثوراً بل عملاء ينفذون أجنداث خارجية»، مضيفاً: «لن يظل الجولان بعيداً للوقت طويل من العمل العسكري المقاوم».

وحذر جواد من أنه يراد لمخيم عين الحلوة أن يصبح يرموكاً جديداً عبر تهجير الفلسطينيين وضرب حق العودة، لكن قرار الفصائل الفلسطينية جميعها بالتنسيق مع الدولة ومنع التهجير».

وذهب إلى قطر وتركيا وكان سيحدث السيناريو نفسه في طرابلس، لذلك سهل المستقبل دخول الأجهزة الأمنية طرابلس، لأن سقوطها بيد التطرف حينها يعني خروجها من نفوذ المستقبل والسعودية إلى نفوذ قوى أخرى».

وتطرق جواد إلى ملف الإرهاب في لبنان مشدداً على أن «تيار المستقبل والسعودية حتى الآن لا يريدان الإفراج عن ملف عرسال لأنه في مكان ما مرتبط بجبهة القلمون. السعودية ضعيفة في الواقع السوري وتريد الحفاظ على هذه الورقة لكي تضمن لها في المستقبل دوراً إذا جرى الحديث عن حل سياسي ووجوداً، ما سينعكس سلباً على لبنان، لذلك لا بد من التنسيق مع سورية سياسياً وأمنياً وعسكرياً لأنها جارة ولنا حدود معها والإرهاب مشترك ومن الطبيعي التنسيق بينهما»، مشيراً إلى أن «السعودية ومطلوها في لبنان يرفضون ذلك حتى الآن ما يزعج الجيش في حرب استنزاف مع الإرهابيين».

وتساءل جواد في ملف العسكريين والمخطوفين: «هل تستعطي الدول الإقليمية التي تتفك خلف الخاطفين هذه الورقة إلى لبنان اليوم؟»

وشرح جواد الفارق بين تصرف الحكومة الأردنية بعد إعدام الطيار معاذ الكساسبي وتعاطي الحكومة اللبنانية مع العسكريين المخطوفين، مبيناً أن «الأردن اتخذ قرارات حاسمة لردع الإرهابيين أما في لبنان يجري إعدام جنود فلا تقوم الحكومة والقضاء بأي خطوة ما يدل على أن موقف الحكومة الضعيف في التفاوض سببه الوهن والانقسام السياسي».

وإذ رفض كل الانتقادات الداخلية لكلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الأخير، شدد جواد على أن «كلامه عزز قوة الردع مع «إسرائيل»، المقاومة في كل تاريخها لم تسع إلى استئراج حروب بل إن «إسرائيل» بتربيتها

دمشق كنوع من لفظ الأنفاس الأخيرة ولا جدوى منها إلا قتل الأبرياء ولن تغير في المشهد الأمني شيئاً، بل إن دمشق محصنة وبعض القطاعات التي تحمي دمشق لم تتدخل بعد».

وأشار إلى أن «الحل السياسي بات بعيداً ولم تتضح ظروفه، ولقاء موسكو يأتي في سياق محاولات دبلوماسية لاستكشاف إمكانيات الحل السياسي، إذا لم تتخذ القوى الإقليمية قراراً بوقف الإرهاب والاعتراف بالوقائع العسكرية والسياسية على الأرض التي تصب جميعها في مصلحة الدولة في سورية، فإن الأزمة ستطول وليس أمام السوريين سوى المواجهة والحفاظ على وحدة وموقع ومستقبل سورية».

وعن ذكرى انتفاضة 6 شباط 1983 قال: «في ذلك التاريخ انتفضت غالبية الشعب اللبناني ضد نظام كان يريد التطبيع مع «إسرائيل» وحسم خياراته بالخروج من العصر الإسرائيلي» ودخول العصر العربي والتحالف مع سورية بقيادة الرئيس الراحل الخالد حافظ الأسد».

وعن الذكرى التاسعة لتوقيع وثيقة التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر أشار جواد إلى أن «هذا التفاهم أرخى ظلالاً بالغة الإيجابية وعلاقات ببنية بين الجمهوريين تحتل التحالف السياسي إلى التكامل الجوهري». وأكد أن «العماد ميشال عون ربح من هذا التفاهم استقراراً داخلياً وتفاهاتاً اجتماعية وسياسية حضنت لبنان ومنعت الانزلاق نحو الصدام والحروب الأهلية وأخذت المسيحيين إلى موقع أن قوة لبنان بمقاومته وبتكاملها مع الجيش والشعب».

يبت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034

وسد الفراغ الحاصل نتيجة استقالة رئيسي الجمهورية والحكومة». وأضاف: «من حيث المبدأ أي اتفاق ستوصل إليه القوى السياسية هو ناتج من الضغط الثوري على الأرض، ولولا ذلك ما استجابات القوى في هذه المرحلة».

ودعا القوى السياسية إلى «الحاق وحجز مكان لها، طالما تعرض عليها المشاركة وعدم الإقصاء والإغناء السياسي اللذين كانت تتدعما مع القوى عام 2011 عندما تم إقصاء كل الثوار في الساحات سواء من المكونات السياسية أو الشباب في الساحات».

وأكد الشامي «أننا نعمل على نقل السلطة والوقت لم يعد متاحاً أمامهم كي يناوروا أو يهربوا إلى الأمام وتقطع الوقت بانتظار إنتاج ظروف أخرى مؤاتية، لأن هؤلاء أنتخوا أنهم ليسوا مع الوطن وإنما يتلقوا أوامرهم من الخارج». وشدد على أننا «لا نأمل منهم الكثير، وأطمئن الشعب اليمني أن زمام المبادرة بيدنا وسنعلن قريباً المؤسسات وإنتاج سلطة جديدة تمثل الثورة وخط الثوار».

وأشار الشامي إلى أن «الأخبار والمعلومات تشير إلى أن هناك توافقاً على تشكيل مجلس رئاسي، لكن هناك ممانعة وتهرب وتبالاً للأدوار، إذ ينسحب الناصري مرة ليعود مرة أخرى وينسحب التجمع اليمني للإصلاح وسط مراوغة ومناورة من أطراف أخرى في محاولة لتطبيع الوقت وتآزيم الوضع في البلد، واستغلال الفراغ السائد وعدم وجود سلطة وتوقف العملية السياسية برمتها، وهذا ما يفرضهم أكثر».

وحول طلب تركيا زيادة عدد الرحلات بين أنقرة وعدن قال عضو اللجنة الثورية العليا في اليمن عبد الله الشامي: «إن الرحلات بين اليمن وتركيا بدأت منذ عامين ووصلت معلومات حول وجود تجديد بشكل واسع لمقاتلين كانوا يرسلون إلى تركيا ومن لم يدخلوا إلى شمال سورية، وأرسل العديد من المقاتلين المنتمين إلى تنظيم القاعدة للقتال في صفوف «داعش» والأطراف والتنظيمات الإرهابية الأخرى في سورية».

وتابع الشامي: «أن ارتفاع عدد الرحلات مع تركيا إلى الجنوب يعني أن تركيا بدأت تعمل على استغلال الوضع والفراغ الموجود في عدن لكي تتكف من تواصلها مع التنظيمات الإرهابية في الجنوب».